

الطبقات الكبرى

الضحى قال في قول اﷺ جل ثناؤه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل اﷺ أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال نزلت في قتلى أحد ونزل فيهم ويتخذ منكم شهداء قال قتل يومئذ سبعون من المسلمين أربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار والشماس بن عثمان المخزومي وعبد اﷺ بن جحش الأسدي وسائرهم من الأنصار قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم أنزلت هذه الآيات هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا إلى قوله إن اﷺ يفعل ما يريد في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال أخبرنا عثمان بن عمر وعبيد اﷺ بن موسى وروح بن عباد قالوا أخبرنا أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر قال لما رجع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم من أحد سمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له قال فاجتمع نساء الأنصار عنده فبكين على حمزة وردد رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويجهن إنهن هاهنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال أخبرنا زهير بن محمد وأخبرنا عبد اﷺ بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعا عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم مر على نساء بني عبد الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهن يبكين على من استشهد منهم بأحد فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم لكن حمزة لا بواكي له فسمعها سعد